

«إسلام أون لاين» وكلية الشريعة تبحثان التعاون في «الدعوة والإعلام»

د. الأنصاري: نخطط لإنشاء مركز تدريبي متكامل بالدوحة



الدوحة - الشقة |

التقى د. إبراهيم الأنصاري نائب رئيس مجلس إدارة جمعية البلاغ الثقافية المالكة لبوابة «إسلام أون لاين» والسيد علي العمادي مدير عام الجمعية وفدا من قسم الدعوة والثقافة الإسلامية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة قطر ضم كلا من د. زكريا عبدالهادي رئيس القسم، ود. محمد عياش الكبيسي، ود. حامد المرواني، ودشافي الهاجري، وذلك خلال زيارته للجمعية مؤخرا بهدف بحث سبل تنمية أوجه التعاون والشراكة الإستراتيجية بين الجانبين في مجالات الدعوة والإعلام. وتم خلال الاجتماع طرح عدد من الأفكار للنقاش والتباحث، من بينها توفير تدريب لطلاب الكلية بإسلام أون لاين وتوظيف المتميزين منهم، وكذلك إنجاز مشاريع بحثية مشتركة بين الجانبين يستفيد فيها كل طرف مما لدى الآخر من إمكانيات، إضافة إلى توظيف مشاريع التخرج والأنشطة الطلابية بما يسهم في تطوير خدمات «إسلام أون لاين» عبر التعاون بين الجانبين.

ومن المقرر أن تعقد اجتماعات لاحقة لإقرار أوجه التعاون الممكنة بين الجانبين قبل صياغتها في بروتوكول تعاون يتم التوقيع عليه بين الجانبين خلال الفترة القادمة.

وكان الاجتماع قد بدأ بكلمة ترحيبية من الدكتور إبراهيم الأنصاري بوفد كلية الشريعة، رحب فيها بالشراكة بين الجانبين، قائلا: يسعدنا أن تكون الكلية والقسم بيت إسلام أون لاين الثاني، ويكون إسلام أون لاين هو بيت الكلية الثاني، مشيرا إلى أن هذه الاجتماعات واللقاءات تأتي ضمن خطة بدأتها جمعية البلاغ منذ العام الماضي للتواصل مع مختلف مؤسسات المجتمع.

وكشف د. الأنصاري أنه من باب هذا التواصل ستشارك «إسلام أون لاين» في احتفالية الدوحة عاصمة الثقافة العربية 2010 من خلال مركز سيتم إنشاؤه في الحي الثقافي، كمركز تواجد لإسلام أون لاين تعرض فيه مشاريعها وجهودها الدعوية والثقافية والإعلامية. وألقى د. الأنصاري الضوء على المشاريع الجديدة والقائمة لإسلام أون لاين، مشيرا إلى أن بوابة إسلام أون لاين أطلقت مجموعة من المواقع باللغة العربية، أهمها موقع «مدارك» وهو موقع متخصص في الفكر والثقافة الإسلامية المعاصرة، وموقع «الإسلاميون»، الذي يهتم بشؤون الطرق الصوفية والحركات الإسلامية، وموقع «الأمة اليوم» وهو موقع أخبار سيتم إطلاقه قريبا لرصد الشأن الإسلامي وتفاعله مع الأديان الأخرى.

وأكمل: كذلك لدينا موقع «ببليو إسلام» وهو موقع أكاديمي يعنى بتقديم مستخلصات للأبحاث والكتب ومتابعة آخر

إسلام أون لاين ستشارك في احتفالية الدوحة عاصمة الثقافة العربية 2010

أو الفيديو، بما يملك من تراكم خبرات. وفي ختام الاجتماع عرض د. زكريا عبدالهادي عدد الأفكار من الممكن أن تكون محاور للشراكة بين الجانبين بعد بحثها والاتفاق عليها، من بينها: توفير تدريب إعلامي أو دعوي لطلاب الكلية بإسلام أون لاين، وتوفير منح دراسية للطلاب المتفوقين، وإتاحة فرص عمل لهم داخل الجمعية بعد التخرج على غرار ما تفعله بعض شركات البترول، كذلك اقتراح الدخول في مشاريع بحثية مشتركة تستفيد فيها إسلام أون لاين من خبرات أساتذة الكلية. بدوره أوضح د. حامد المرواني أنه يمكن كذلك الاستفادة من مشاريع التخرج، عبر إعداد مشاريع تخرج لإسلام أون لاين يمكن استخدامها في تطوير خدمة من الخدمات التي تقدمها، فالطلاب يستفيدون، وأيضا إسلام أون لاين تستفيد في توظيف هذه الطاقات في أمر يثرى الشبكة.

ومن جهته اقترح د. محمد عياش الكبيسي تفعيل آلية الأنشطة العملية التي يقدمها الطلاب والطالبات في بعض المقررات. وفي المقابل اقترح د. إبراهيم الأنصاري صياغة بعض المناهج بالاتفاق بين الطرفين يمكن تقديمها لطلاب القسم من خلال مركز «تواصل» الجاري إنشاؤه، أو إتاحة فترات من العمل التدريبي لهم تحسب لهم في الساعات التعليمية.

ومن المقرر أن تعقد اجتماعات لاحقة لإقرار أوجه التعاون الممكنة بين الجانبين قبل صياغتها في بروتوكول تعاون يتم التوقيع عليه بين الجانبين خلال الفترة القادمة.

الشريعة الضوء على برنامج الدعوة والإعلام بالقسم، مشيرا إلى أنه يعنى بخدمة الثقافة الإسلامية على مستوى الجامعة وخدمة قسمي أصول الدين والفقه والأصول في مقررات دعوية وثقافية وفلسفية، كما يمنح درجة البكالوريوس في الدعوة والإعلام، وبين أنه يتكون من تخصص رئيسي وهو الدعوة وتخصص فرعي هو الإعلام.

وأوضح أن من أبرز أهداف البرنامج الإسهام بفاعلية في تجديد الخطاب الديني المعاصر وتطويره لتخريج أجيال يقدمون الإسلام في اعتداله ومرونته، ويفهمون تحديات العصر ويقدرونها ويتعاملون معها إيجابيا، ويسهمون في إثراء الفكر الإسلامي والمحافظة على تراثه الحضاري، ويستطيعون تحمل مسؤوليات الإعلام الديني، كما يسهمون في المحافظة على هوية المجتمع القطري وتعزيز ثقافته محليا وإقليمياً وعالمياً.

وأشار د. عبدالهادي إلى أنه لتطوير هذا البرنامج هناك اهتمام بانجاز الاتفاقات والشراكات مع عدد من المؤسسات العلمية المرموقة، كذلك الاهتمام بخدمة المجتمع في بعديه المحلي والعالمي من خلال تنظيم دورات للإعلاميين الدينيين.

وفي هذا السياق أوضح د. حامد المرواني أن باكورة تحرك قسم الدعوة والثقافة الإسلامية نحو الشراكات الإستراتيجية يبدأها مع إسلام أون لاين، معتبرا إياها الأقرب لبرنامج الكلية الخاص بالدعوة والإعلام كونها رائدة في المجالين معاً، الدعوة والإعلام، مشيرا إلى أن إسلام أون لاين رائد في مجال الإعلام الإلكتروني سواء النص أو الصوت أو الصورة

العمادي: «تواصل» لن ينحصر دوره بالتدريب بل سيشمل التواصل مع كافة قطاعات المجتمع

مشيرا إلى أنه يعتمد على المحتوى الفكري المتراكم من الاستشارات لدى إسلام أون لاين، حيث تم تحويل هذه الاستشارات إلى دورات يمكن أن تقدم لفئات مختلفة من الطلاب، والمدرسين، وأولياء الأمور، والوعاظ.

وفي هذا الصدد أوضح السيد علي العمادي مدير عام جمعية البلاغ الثقافية أن مركز «تواصل» لن ينحصر عمله في مجال التدريب فقط، مشيرا إلى أنه سيشمل التواصل مع كافة قطاعات المجتمع من خلال أقسام يناط بكل منها أحد جوانب التواصل عبر أنشطة وممارسات ومشاريع جديدة.

وبين العمادي أنه سيكون هناك مشروع للتواصل مع الإعلام، وآخر للتواصل مع الشباب، وثالث للتواصل مع المدارس، ورابع يتعلق بالاستشارات.

من جهته ألقى الدكتور زكريا عبدالهادي رئيس قسم الدعوة والثقافة الإسلامية بكلية

أنه بدأ بالفعل ممارسة نشاط مجتمعي جيد، حيث أقيمت مؤخرا دورة حضرها نحو 15 من مديرات المدارس والموجهات في المراكز الدعوية استمرت 5 أيام، وكانت بها تدريبات عملية إضافة إلى المحتوى النظري. وأوضح أن هذه الدورة انتهت إلى مشروع إطلاق حملة توعوية بشأن بعض الممارسات السلوكية الخاطئة التي تنتشر بين المراهقات - يجري التحضير لها -، وذلك بالتعاون بين عدد من المدارس وبإشراف إسلام أون لاين.

مركز تواصل

وعن أبرز المشاريع الجديدة لدى جمعية البلاغ الثقافية، أعلن د. الأنصاري أن الجمعية بصدد إنشاء مركز «تواصل» بالدوحة وسيكون مركزا تدريبيا كبيرا مجهزا بكامل التجهيزات في الطابق الأرضي من مقرها. واعتبر «تواصل» رأس جسر متقدما في مشاريع جمعية البلاغ للتواصل مع المجتمع،

د. زكريا: برنامج الدعوة والإعلام يهدف لتجديد الخطاب الديني المعاصر وتطويره